



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## استهلال

قال تعالى

مَنْ دَلَّ شَيْءًا خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (

صدق الله العظيم

سورة السجدة الآية ( 7 )

## الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى كل مهتم بالفنون التشكيلية في السودان ولجميع الخزافين  
أساتذةً وطلاباً وأتمنى أن ينال القبول .

## الشكر و العرفان

الحمد والشكر لله الذي وفقني في إتمام هذه الدراسة ، فأتقدم بخالص شكري وتقديري وامتناني لأستاذي الفاضل البروفسير مصطفى عبده محمد خير الذي قام بالإشراف على هذه الدراسات وإبداء الرأي والتوجيه وسهل من مهمتي من خلال آرائه العلمية حتى خرجت إلى حيز الوجود ، والشكر موصول إلى أستاذنا الراحل صالح الزاكي صالح ، والدكتور تاور آدم كوكو ، والدكتورة ليلي مختار آدم ، والدكتور حيدر عبد القادر أبكر ، الذين لم يتوانوا في إعطائي المعلومات عن تجاربهم الخاصة في مجال الخزف .

الشكر موصول لعميد كلية الفنون الجميلة والتطبيقية الدكتور بكري الهادي لما قدمه لي من نصائح ، وكذلك للزميل الأستاذ عزالدين دؤود لمساعدته في مجال الترجمة ، ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بشكر خاص لزملائي في جامعة جازان الدكتور طارق عابدين ، والدكتور أحمد رحمة ، والدكتور عمر بابكر لما قدموا لي من توجيهات وإرشادات في مناهج البحث العلمي ، كما أتقدم بوافر الشكر لأمين مكتبة مجمع أبو عريش في جامعة جازان والعاملين بمكتبة كلية الفنون الجميلة والتطبيقية في تسهيل عملية الاطلاع علي المراجع والدراسات العلمية .

وأقدم عظيم شكري لزوجتي وأبنائي حيث وفروا لي المناخ المناسب والجو الأسري والدعم المستمر طوال فترة الدراسة ، فالشكر لكل من شجعني على المثابرة ولكل من سقط أسمه من ذاكرتي سهواً علي جهدهم وتسهيل مهامهم الدراسية، والشكر لله أولاً وأخيراً وما التوفيق إلا به .

## مستخلص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي واقع فن الخزف السوداني المعاصر وأثره في الساحة التشكيلية والثقافية السودانية ، وذلك من خلال تسليط الضوء على الأسس البنائية والفكرية والدلالات والمضامين التي احتواها حالة خصوصيته الخزفية إلي فن تعبيرى .

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمد علي معرفة ووصف وإدراك العناصر البصرية التي تكون العمل الخزفي التعبيري لغرض التحليل الشكلي والمفهوم الفكري والدلالي مع الاستعانة بالمنهج المقارن .

أن مشكلة هذه الدراسة تركزت علي مجموعة من المحاور منها أن فن الخزف في السودان لم يتطور كثيراً عن مفهومه القديم المرتبط بالنفعية والزينة ، ولم ترصد أي اتجاهات جديدة مستحدثة فيه خاصة في مجالاته المتصلة بالتعبير الفني ، تحاول هذه الدراسة دحض المفهوم السائد بأن الخزف من الفنون الدنيا ولا قدرة له على التعبير الفني ولا يرتقي إلي مصاف الفنون العليا كالتصوير والنحت .

استخدمت هذه الدراسة مجموعة مختلفة من الأدوات لجمع البيانات الخاصة بها تمثلت في المقابلة الشخصية والاستبيان المغلق المحكم وإجراء المسح والملاحظة والمراجع والدراسات العلمية .

قد تم حصر فرضياتها في أن القيم الجمالية وتقنيات التشكيل في بعض أعمال الخزافين السودانيين قد تقود إلي مداخل جديدة قادراً علي تعبير الفكري في فن الخزف ، وأن سمات الاتجاهات الفنية الحديثة في الخزف العالمي قد تساهم في إثراء واستحداث تقنيات جديدة في تشكيل خزف سوداني معاصر يمكنه التعبير فنياً وفكرياً من خلالها .

توصلت الدراسة إلي نتائج جاءت مستلهمة من جمع المعلومات والبيانات وتحليل المضامين والأفكار وتقنيات التشكيل للأعمال الخزافين قيد الدراسة ، منها أن الخزافين في السودان لا يشكلون رافدا مهما في الحركة الفنية التشكيلية السودانية المعاصر ، كما أظهرت الدراسة أن غياب الرؤية النقدية لفن الخزف كان سبباً في عدم تقييم تجربة الخزاف السوداني ، وكذلك نظرة بعض المثقفين فنياً في السودان المقلدة من شأن فن الخزف ، حيث يروا في الخزف حرفة خالية من الحس التعبيري وغير قادر على الخطاب الفكري .

توصي الدراسة بتشجيع وتمويل الدراسات والأبحاث العلمية في مواد إنتاج الخزف واستثمار نتائجها ، كما توصي بإدراج فن الخزف النحتي ضمن برامج تدريس الخزف لإظهار الجانب التعبيري فيه .

## **Abstract**

The aim of this study is to identify the contemporary Sudanese ceramics and its impact on the fine arts and the Sudanese culturer by highlighting the structural and intellectual foundations, meanings and contents of the Sudanese ceramics and to refer it's ceramic peculiarity into expressive art.

The problem of this study focus on a number of axes, : the art of porcelain in Sudan has not evolved much from the old concept associated with utilitarianism and adornment, and did not detect any new trends, especially in the areas related to artistic expression .This study attempts to refute the prevailing concept that ceramics is a sub-class arts and has no ability to artistic expression and do not rise to the ranks of the higher arts such as painting and sculpture.

The study followed the analytical descriptive method, which was based on the knowledge, description and perception of the visual elements that constitute the expressionist ceramic work for the purpose of formal analysis and the intellectual and semantic concept using the comparative method.

This study used a variety of tools to collect the data, such as personal interview, closed questionnaire, survey, observation, comparison, reference and scientific studies.

The hypotheses of this study have been limited to the fact that the aesthetic values and techniques of formation in some works of Sudanese potters may lead to new entrances capable of intellectual expression in the art of ceramics, and that the characteristics of modern artistic trends in the world ceramics may contribute to the enrichment and development of new techniques in the formation of contemporary Sudanese ceramics which can express both artistically and intellectually.

The results of the study were based on data collection and analysis of the contents, ideas and techniques of the works of the ceramics under study, such that the ceramic in Sudan is not important contributor to the contemporary Sudanese art movement. The study also showed that the lack of a critical view of ceramic art the experience of the Sudanese potter, as well as the view of some intellectuals technically in Sudan, reducing the art of ceramics, where they see in ceramics a craft free of sense of expression and unable to intellectual discourse.

The study recommends the inclusion of the art of ceramic porcelain in the teaching of ceramics to show the expressive aspect, and recommends the promotion and funding of studies and scientific research in ceramic production materials ,in addition to the investment of the results.

## محتويات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع	م
ب	استهلال	1
ت	الآية	2
ث	الإهداء	3
ج	الشكر و العرفان	4
ح	مستخلص الدراسة باللغة العربية	5
خ	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية (Abstract)	6
د	محتويات الدراسة	7
<b>الفصل الأول . الإطار العام</b>		
<b>المقدمة والخطة والدراسات السابقة</b>		
3	المقدمة	8
4	مشكلة الدراسة	9
4	أهمية الدراسة	10
5	أهداف الدراسة	11
5	فروض الدراسة	12
5	منهج الدراسة	13
6	أدوات الدراسة	14
6	حدود الدراسة	15
6	الدراسات السابقة	16
10	مؤشرات الدراسات السابقة	17
12	مصطلحات الدراسة	18
<b>الفصل الثاني . الإطار النظري</b>		
<b>المبحث الأول . الخلفية التاريخية</b>		
16	تعريف الخزف	19
17	تركيب وخواص الطين	20
22	الخزف في حضارات السودان القديمة	21
28	السيراميك والبورسلين	22

29	خزف الراكو	23
32	مجالات استخدامات الخزف	24
32	تقنيات وأساليب تشكيل الخزف	25
35	طلاء التزجيج	26
<b>43</b>	تقنيات وأساليب الزخرفة في الخزف	27
<b>المبحث الثاني . الرؤية المعاصرة لفن الخزف</b>		
48	مفهوم الخزف التعبيري المعاصر	28
50	التوليف في الخزف	29
52	فن الخزف والاتجاهات الفنية المعاصرة	30
56	الخزف النحتي	31
58	المفهوم البنائي في الخزف	32
64	مفهوم ودلالات اللون	33
72	ديناميكية الملمس في الخزف	34
74	استعارة الشكل في العمل الخزفي	35
77	الرمزية في الخزف	36
<b>المبحث الثالث . الفن والتعبير الفني والإبداع</b>		
82	ماهية الفن	37
85	مفهوم الفن المعاصر	38
87	التعبير الفني	39
89	الموروث الحضاري وأه في التعبير الفني	40
96	الإبداع في الفن	41
105	مفهوم الجمال	42
107	التنوق الإدراك الفني	43
114	تجارب في الخزف التعبيري	44
<b><u>الفصل الثالث . إجراءات الدراسة</u></b>		
122	تمهيد	45
122	منهجية الدراسة	46
122	أدوات الدراسة	47
123	عينة ومجتمع الدراسة	48

124	تحليل نماذج منجزات صالح الزاكي صالح	49
130	أهم السمات الفنية والجمالية والقيم التعبيرية في خزفيات صالح الزاكي	50
132	تحليل نماذج منجزات ليلى مختار آدم	51
138	أهم السمات الفنية الجمالية والقيم التعبيرية في خزفيات ليلى مختار	52
139	تحليل نماذج منجزات تاور آدم ألياس	53
144	أهم السمات الفنية والقيم الجمالية في خزفيات تاور آدم كوكو	54
146	تحليل نماذج منجزات حيدر عبد القادر أبكر	55
150	أهم السمات الفنية والقيم الجمالية في خزفيات حيدر عبد القادر	56
151	خاتمة	57
<b><u>الفصل الرابع . نتائج الدراسة</u></b>		
154	النتائج والاستنتاجات	58
155	توصيات الدراسة	59
156	قترحات الدراسة	60
<b><u>الملحقات</u></b>		
158	الاستبيان	61
162	ملحق الصور	62
<b><u>قائمة المراجع والمصادر</u></b>		
173	المراجع باللغة العربية	63
180	الدراسات والبحوث العلمية	64
182	الدوريات	65
182	المراجع الأجنبية	66
183	المواقع الإلكترونية	67